

اليقين

[213] فيما نذكره من كتاب (التنزيل) تأليف الكاتب الثقة محمد بن أبي الثلج، في تسمية مولانا علي عليه السلام بأمر المؤمنين ما هذا لفظه: وقوله تعالى: * (وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى) * (1). حدث الحسن بن محبوب عن أبي زكريا الموصلي عن جابر الجعفي (2) عن أبي جعفر عن أبيه عن جده عليهم السلام: إن النبي صلى الله عليه وآله قال لعلي عليه السلام: أنت الذي احتج الله به ابتداء الخلق حيث أقامهم. فقال: ألست بربكم؟ قالوا جميعا: بلى. فقال: محمد رسولي؟ فقالوا جميعا: بلى. فقال: وعلي أمر المؤمنين؟ فقالوا جميعا (3): لا، استكبارا وعتوا عن ولايتك إلا نفر قليل وهم أقل القليل وهم أصحاب اليمين (4).

(1) سورة الأعراف: الآية 172، وفي النسخ

(ذرياتهم). (2) في البحار: عن جابر الجعفي، وفي م وق خ ل: خير. (3) في البحار وم وق خ ل: فقال الخلق جميعا. (4) أورده في البحار: ج 26 ص 285 ب 6 ح 43.